



اللغة العربية - الثالثة إعدادي

الدرس اللغوي 17 : أسلوب التعجب

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- ملاحظة الظاهرة الإعرابية

II- الوصف والتحليل

1-2 / تعريف أسلوب التعجب

2-2 / صياغة أسلوب التعجب بطريقة مباشرة

3-2 / صياغة أسلوب التعجب بطريقة غير مباشرة

4-2 / التعجب بطريقة سماعية

III- ملخص الدرس

IV- نماذج إعرابية

V- تمارين تطبيقية

1-5 / تمرين 1

2-5 / تمرين 2

3-5 / تمرين 3

4-5 / تمرين 4

I- ملاحظة الظاهرة الإعرابية

ذِكْرِيَاتٌ

نَشَأْتُ فِي مَنْزِلِنَا وَأَنَا أَرَى لَوَالِدِي خِزَانَةَ كُتُبٍ قَدْ حَصَّهَا بِكَامِلِ عِنَايَتِهِ، وَلَمْ يَتَّخِذْ عَلَيْهَا لَأْ بَوَقِيهِ وَلَا بِمَالِهِ، فَكُنْتُ أُنْمُو وَهِيَ تُنْمُو مَعِي، فَتَأَلَّفْنَا وَتَحَابَبْنَا، وَكَانَ يُطْرِبُنِي أَنْ أَسْمَعَ زُورًا وَالِدِي يُعْبِرُونَ عَنْ إِعْجَابِهِمْ بِمَا تَزَخَّرَ بِهِ مِنْ دَخَائِرٍ: «مَا أَعْظَمَ خِزَانَتَكَ» وَأَعْظَمَ بِمَخْطُوطَاتِهَا النَّادِرَةَ! وَمِنْ تَمَّ تَوْلَدَ فِي الْغَرَامِ بِالْكَتُبِ، فَبَدَأْتُ أَجْمَعُ مَا تَيْسَّرَ لِي جَمْعُهُ مِنْهَا.

كَانَ مَنْزِلُنَا رِفِيئًا صَمِيمِيًّا تَتَوَسَّطُهُ حَدَائِقُ وَمَزَارِعُ صَغِيرَةٌ اعْتَنَى وَالِدِي بِتَخْطِيطِهَا وَعَرَسَهَا فِي ذَوْقِ حَسَنِ، فَكُنْتُ اللَّعْبُ وَأَمْرُحُ مَعَ أَخَوَاتِي فِي هَذَا الْمَكَانِ الْفَسِيحِ وَفَقَّ هَوَانًا، كَانَ مَنْزِلُنَا بَسِيطًا تَهْفُو إِلَيْهِ نُفُوسُنَا، فَيَأَلُّهُ مِنْ مَنْزِلٍ، مَا أَشَدَّ حُضْرَةَ رَبِيعِهِ، وَأَشَدُّ بِخَيْرَاتِهِ، وَمَا أَجْدَرَ الْأَنْفَرَطِ فِيهِ، وَالْحَلِيقُ بِأَنْ تُصَانَ حَدَائِقُهُ وَتُتَعَهَّدَ مَرَاقِفُهُ، كُنَّا نُمْضِي فِيهِ أَحْيَالِي أَوْقَاتِ الرَّاحَةِ وَنَسْتَمْتِعُ فِي لَيْلِهِ بِأَحَادِيثِ الْفَلَاحِيِّنَ، فَمَا كَانَ أَحْرَصَنَا عَلَيْهِ وَأَكْثَرَ تَعَلَّقَنَا بِهِ.

عن محمود تيمور «مختارات عربية»

II- الوصف والتحليل

1-2/ تعريف أسلوب التعجب

التَّعْجُبُ هُوَ اسْتِعْظَامُ فِعْلٍ ظَاهِرِ الْمَزِيَّةِ لِخَفَاءِ بَدْوِهِ وَقَلَّةِ وُجُودِ نَظِيرِهِ.

2-2/ صياغة أسلوب التعجب بطريقة مباشرة

| طريقة الصياغة | الشروط المتوفرة في الفعل | فعل التعجب | صيغة التعجب | جملة التعجب |
|---------------|--|------------|--------------|---------------------------|
| مباشرة | ثلاثي، متصرف، مثبت، تام، مبني للمعلوم، قابل للتفاضل، لا يدل على لون أو عيب أو حلية مما تكون الصفة منه على وزن (أَفْعَل) مؤنثها (فَعْلَاء). | كَثُرَ | ما أكثرَ | ما أكثرَ المقاهي في مدننا |
| مباشرة | ثلاثي، متصرف، مثبت، تام، مبني للمعلوم، قابل للتفاضل، لا يدل على لون أو عيب أو حلية مما تكون الصفة منه على وزن (أَفْعَل) مؤنثها (فَعْلَاء). | عَظُمَ | أَعْظَمُ بِـ | أَعْظَمُ بالدول المستقلة |

2-3/ صياغة أسلوب التعجب بطريقة غير مباشرة

| طريقة الصياغة | شروط الفعل | الفعل المساعد | فعل التعجب | صيغة التعجب | جملة التعجب |
|---------------|------------|---------------|------------|---------------------------------|---|
| غير مباشرة | غير ثلاثي | أَعْظَمُ بِـ | ساعد | أَعْظَمُ بِمُسَاعَدَةِ | أَعْظَمُ بِمُسَاعَدَةِ الْمُحْتَاجِينَ |
| غير مباشرة | منفي | مَا أَجْمَلُ | لا نبتعد | مَا أَجْمَلُ أَنْ لَا نَبْتَعدَ | مَا أَجْمَلُ أَنْ لَا نَبْتَعدَ عَنْ أَصَالَتِنَا |

2-4/ التعجب بطريقة سماعية

| جملة التعجب | الأدوات المساعدة على التعجب |
|--|---|
| كم من كسول ذهب ضحية تهاونه! | «كم» الخبرية التي تفيد الكثرة + أداة التعجب «!« |
| يا لظلم المجرمين! | أداة النداء + أداة التعجب «!« |
| إلى متى سيبقى العرب متخلفين؟! | أداة استفهام + أداة التعجب «!« |
| سبحان الله، المؤمن أمره كله خيرا! | عبارة التعجب «سبحان الله» + أداة التعجب «!« |
| عجا لمن يفضل الغربية على الأهل والأحباب! | لفظ التعجب «عجا» + أداة التعجب «!« |

III- ملخص الدرس

التعجب: استعظام فعل فاعل ظاهر المزبية.

للتعجب صيغتان قياسيتان: «ما أفعله وأفعل به».

يتعجب من الفعل مباشرة إذا كان ثلاثياً، متصرفاً، تاماً، مثبتاً، مبنيًا للمعلوم، قابلاً للتفاضل، ليس الوصف منه على «أفعل فعلاء».

يتعجب من الفعل المبني للمجهول، والزائد على ثلاثة أحرف، والذي تأتي الصفة منه على وزن «أفعل» «بأشد وأشد» ونحوهما، يذكر بعدها المصدر الصريح أو المؤول للفعل المتعجب منه.

لا يتعجب من الفعل الجامد ولا الذي لا يقبل التفاضل في معناه.

قد يؤدي التعجب بأساليب أخرى غير «ما أفعله وأفعل به» فيأتي على صورة النداء، ويعرب إعراب المنادى، وقد يفهم من قرينة الكلام.

IV- نماذج إعرابية

(1) مَا أَجْمَلُ شَوَاطِيءَ الْمُعْرَبِ!

- ما: اسم نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
- أَجْمَلُ: فعل ماض مبني على الفتح وهو فعل التعجب، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره: هُوَ، يعود على ما.
- شَوَاطِيءُ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، هو مضاف والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
- الْمُعْرَبِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(2) أَغْظَمُ بِأَرْضِكَ الْخَضْبَةَ!

- أَغْظَمُ: فعل ماض جاء على صورة الأمر مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون الذي اقتضته صيغه الأمر، وهو فعل التعجب.
- بِ: حرف جر زائد.
- أَرْضِكَ: فاعل مجرور بالباء لفظاً، مرفوع محلاً على أنه فاعل وهو مضاف الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.
- الْخَضْبَةَ: نعت تابع لمنعوتها في رفعه، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(3) مَا أَشَدَّ تَعَلُّقَ الْمُعَارِبَةِ بِأَرْضِهِمْ!

- مَا: اسم نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
- أَشَدَّ: فعل ماض مبني على الفتح وهو فعل التعجب، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره : هُوَ، يعود على ما.
- تَعْلُقُ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، هو مضاف والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ.
- الْمَعَارِبِيَّةُ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
- بِ: حرف جر مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
- أَزْهِمُ: اسم مجرور بالباء، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف، (هَمٌّ) ضمير موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

(4) أَجْمَلُ بِاسْتِغْفَارِ الْمُؤْمِنِ!

- أَجْمَلُ: فعل ماض جاء على صورة الأمر مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون الذي اقتضته صيغته الأمر، وهو فعل التعجب.
- بِ: حرف جر زائد.
- اسْتِغْفَارٍ: فاعل مرفوع بضمه مقدر منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد، وهو مضاف،
- الْمُؤْمِنِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

(5) مَا أَكْثَرَ أَنْ لَا يَقُومَ!

- مَا: اسم نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
- أَكْثَرَ: فعل ماض جاء على صورة الأمر مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره السكون الذي اقتضته صيغته الأمر، وهو فعل التعجب.
- أَنْ: حرف نصب ومصدر مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.
- يَقُومَ: فعل مضارع منصوب بأن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هُوَ.

(6) مَا أَعْظَمَ مَا ضُرِبَ!

- مَا: اسم نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ.
- أَعْظَمَ: فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هُوَ عائد على مَا، والجملة الفعلية في محل رفع خبر.
- مَا: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- ضُرِبَ: فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح، والمصدر المفعول من مَا والفعل في محل نصب مفعول به.

(7) يَا جَمَالَ الْمَغْرِبِ!

- يَا: حرف نداء وتعجب.
- لَ: حرف جر زائد لتوكيد التَّعَجُّبِ.
- جَمَالٍ: مُنادى مُتَّعَجِّبٍ منه، مجرور لفظاً، منصوب محلاً على النداء، والجار والمجرور مُتَعَلِّقَانِ بِ (يَا) أو بفعل النداء المحذوف، وهو مضاف،
- الْمَغْرِبِ: مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

V- تمارين تطبيقية

1-5 / تمرين 1

• صغ فعلي التعجب مما يأتي :

فهم : _____
 علم : _____
 بخل : _____
 ظرف : _____
 كرم : _____

2-5 / تمرين 2

• استخراج أسلوب التعجب، وبين الصيغة المباشرة وغير المباشرة التي أتى بها فيما يلي:

ما أكبر المغرب وما أحبه إلى النفس، وما أوسع مساحته وما أعلى جباله، ألطف بهوائه وأعظم بسكانه، وما أجمل صحراءه المغربية، وما أبهى جمالها وأشد بتمسك أهلها بمغربياتهم.

أعلل النفس بالآمال أرقبها ما أضيقت العيش لولا فسحة الأمل

فما أكثر الإخوان حين تعدهم ولكنهم في النائبات قليل

3-5 / تمرين 3

• تعجب مما يأتي وبين أسلوب التعجب الذي استعملت :

تجب النصيحة : _____
 ينفق المال في البر : _____
 يحترم الكبير : _____
 اللاعب ماهر : _____

4-5 / تمرين 4

• حول صيغة التعجب إلى وزن (أفعل بـ) وغير ما يجب تغييره فيما يلي :

ما أكبر صحراءنا المغربية وما أوسع رقعتها وأفسح فضاءها!

ما أشد تمسك الصحراويين بمغربياتهم، وما أجدر ألا نتوانى في خدمتها!

ما أحسن هداية الإسلام واقبح بضلالة الكفر.